

قد نزل لاحد من الاطباء عليه بهاء الله

هو الله الاعلم

لسان القدم تنطق بما يكون غُنية الألباء عند غيبة الاطباء قل يا قوم لا تأكلوا الا بعد الجوع و لا تشربوا بعد الهجوع نعم الرياضة على الخلاء بها تقوى الاعضاء و عند الامتلاء داهية دهماء لا تترك العلاج عند الاحتياج و دعه عند استقامة المزاج لا تباشر الغذاء الا بعد الهضم و لا تزرد الا بعد ان يكمل القضم عالج العلة اولاً بالاغذية والا تجاوز الى الادوية ان حصل لك ما اردت من المفردات لا تعدل الى المركبات دع الدواء عند السلامة و خذه عند الحاجة اذا اجتمع الضدان على الخوان لا تخلطهما فاقع بواحد منهما بادر اولاً بالرفيق قبل الغليظ و بالمابع قبل الجامد ادخال الطعام على الطعام خطر كن منه على حذر و اذا شرعت فى الاكل فابتدء باسمى الابهى ثم اختم باسم ربك مالك العرش و الثرى و اذا اكلت فامش قليلاً لاستقرار الغذاء و ما عسر قضمه منهى عند اولى النهى كذلك يأمر القلم الاعلى اكل القليل فى الصباح انه للبدن مصباح و اترك العادة المضرة و انها بليّة للبرية قابل الامراض بالاسباب و هذا القول فى هذا الباب فصل الخطاب ان الزم القناعة فى كل الاحوال بها تسلم النفس من الكسالة و سوء الحال ان اجتنب الهّم و الغمّ بهما يحدث بلاء ادهم قل الحسد يأكل الجسد و الغيظ يحرق الكبد ان اجتنبوا منهما كما تجتنبون من الاسد تنقية الفضول هى العمدة ولكن فى الفصول المعتدلة و الذى تجاوز اكله تفاقم سقمه قد قدرنا لكل شئ سبباً و اعطيناه اثرأ كل ذلك من تجلّى اسمى المؤثر على الاشياء ان ربك هو الحاكم على ما يشاء قل بما بيناه لا تتجاوز الاخلاط عن الاعتدال و لا مقاديرها عن الاحوال يبقى الاصل على صفاته و السّدس و سدس السّدس على حاله و يسلم الفاعلان و المنفعلان و على الله التّكّان لا اله الا هو الشّافى العليم المستعان ما جرى القلم الاعلى على مثل تلك الكلمات الا لجبى اياك لتعلم بانّ الهّم ما اخذ جمال القدم و لم يحزن عمّا ورد عليه من الامم و الحزن لمن يفوت منه شئ و لا يفوت عن قبضته من فى السموات و الارضين

يا طيب اشف المرضى اولاً بذكر ربك مالك يوم التّناد ثم بما قدرنا لصحة امزجة العباد لعمرى طيب الذى شرب خمر حبّى لقاته شفاء و نفسه رحمة و رجاء قل تمسكوا به لاستقامة المزاج انه مؤيد من الله للعلاج قل هذا العلم اشرف العلوم كلّها انه لسبب الاعظم من الله محبى الرّمم لحفظ اجساد الامم و قدّمه على العلوم و الحكم ولكنّ اليوم الذى تقوم على نصرته منقطعاً عن العالمين قل

يا الهى اسمك شفائى و ذكرك دوائى و قربك رجائى و حبك مونسى و رحمتك طبيى و معينى فى الدنيا و الآخرة و انك انت المعطى العليم الحكيم

جميع احبّاء را من قبل الله تكبير برسانيد بگو اليوم دو امر محبوب و مطلوب است يكي حكمت و بيان و ثانى الاستقامة على امر ربكم الرحمن هر نفسى باين دو امر فايز شد عند الله از اهل مدينه بقا محسوب و مذکور چه كه باين دو امر الهى ما بين عباد ثابت شده و خواهد شد چه اگر حكمت و بيان نباشد كلّ مبتلا خواهند شد در اينصورت نفسى باقى نه تا ناس را بشريعه احديّه هدايت نمايد و اگر استقامت نباشد نفسى ذاكر مؤثر نخواهد بود بگو ايدوستان خوف و اضطراب شأن نسوان است و اگر احبّاء الهى فى الجملة تفكر نمايند در دنيا و اختلافات ظاهره در او لا يخوفهم سطوة الذين ظلموا و يطيرن باجنحة الاشتياق الى نير الآفاق اين عبد آنچه از برای خود خواستهام از برای كلّ دوستان حقّ خواستهام و اينكه بحكمت و حفظ امر شده و ميشود مقصود آن است كه ذاكرين در ارض بمانند تا بذكر ربّ العالمين مشغول شوند لذا بر كلّ حفظ نفس خود و اخوان لامر الله واجب و لازم است و اگر احبّاء عامل بودند بانچه مأمورند حال اكثر من على الارض برداى ايمان مزين

بودند طوبی از برای نفسی که نفسی را بشریعه باقیه کشاند و بحیوة ابدیه دلالت نماید هذا من اعظم الاعمال عند ربك العزیز
المتعال و الروح علیک و البهآ علیک

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر